

المحاضرة السادسة

تأسيس قطيع الاغنام

هناك طريقتين لتأسيس قطيع الاغنام الدائم هما:-

الطريقة الاولى : حيث يبدأ المربي بشراء عدد قليل من النعاج ويصل من خلالها القطيع الى الحجم والعدد المناسب تدريجيا" وذلك عن طريق توالد هذه النعاج واطافة نتاجها الى القطيع سنويا" ويمكن ان يضاف اليها النعاج الاخرى المشتراة من السوق سنويا" على ان تكون اضافتها للقطيع تدريجيا" وليس دفعة واحد والافضل للمربي المبتدأ والذي ليس له خبرة سابقة اتباع طريقة القطيع الصغير حتى يكتسب الخبرة بتربيتها.

الطريقة الثانية: هي ان يبدأ المربي بأكثر عدد من الاغنام يمكن ان تتحملة مزرعته حيث تكون فائدته الاقتصادية اكبر من حيث استغلال الايدي العاملة ويكون انتاج القطيع الكبير اعلى من انتاج القطيع الصغير الامر الذي يجعل صاحب المزرعة لديه العدد الكافي من الحملان والاغنام الجاهزة للتسويق .

وعند تأسيس القطيع يجب مراعاة ما يلي :-

- 1- **اختيار السلالة :** يجب مراعاة الاتي :
 - ا- ملائمة السلالة للظروف البيئية السائدة في المنطقة .
 - أ- مدى تأقلمها مع الامراض المستوطنة في المنطقة .
 - ب- الغرض من التربية وهل تربي لإنتاج اللحم او الصوف او الحليب.
 - ت- الوضع الزراعي في المنطقة فمثلا" اغنام الحليب تحتاج الى زراعة الاعلاف الخضراء مثل الجت .
 - ث- اسعار القطيع وقدرة المربي المالية .
- 2- **حجم القطيع :** وهو عدد الحيوانات المكونة للقطيع والتي تجعل تربيتها اقتصادية وتكون وحدة الانتاج في اقصاها ويتوقف الحجم الاقتصادي للقطيع على الاتي :
 - ا- مدى استعداد المربي ماديا" ومعنويا" ورغبته في تربية الاغنام .
 - ب- توفر المراعي والنباتات وصلاحياتها للتربية.
 - ج-توفر بقايا المحاصيل العلفية والاعلاف الخضراء.
 - د-الخبرة الفنية للمربي.
 - و- وفرة الرعاة حيث يكون راعي لكل 100 نعجة.

ذ- الوضع الزراعي ففي حالة نظام التربية المكثف يكون الحجم الاقتصادي 500 حيوان وفي حالة نظام التربية غير الكثيف يكون 100 حيوان .

3- **عمر الحيوانات المشتراة :-** ينصح المبتدأ بالتربية بشراء اناث بعمر 5-6 اشهر حيث تعطيه الفرصة الكافية للتعرف على تربيتها مثل تلقيحها بعمر 9-10 اشهر عندما تصل اوزانها الى 70% من الوزن الناضج واحسن الاعمار عند 2-3 سنوات حيث تمتاز بارتفاع خصوبتها واسعارها تكون عالية وعند شراء الحيوانات يجب ان تكون بحالة صحية جيدة ويمكن التنبؤ بها من خلال :-

أ- حالتها الصحية حيث تكون الاعين براقية والاعشية المخاطية للعين والجلد وردي والصوف قوي ولماع والضرع جيد التكوين خالي من العيوب .
ب- تمتاز بالهدوء لسهولة قيادتها .

ت- مقدرتها الانتاجية جيدة من خلال ملاحظة الشكل الخارجي .
ث- التجانس وهي مقدرة الحيوانات على الانتاج العالي .

4- **موعد الشراء :** يفضل شراء الاغنام بأعمار مختلفة من بداية الربيع وفي شهري شباط ونيسان وفي الصيف خلال شهري تموز وآب وذلك لتوفرها في الاسواق وانخفاض اسعارها ويفضل ان يكون التدريج العمري للقطيع كالاتي :

60 % اناث ناضجة عند عمر 2 سنة واكثر.

15 % اناث في مرحلة النضج عند عمر 1 -2 سنة

25 % اناث قبل مرحلة النضج عند عمر اقل من سنة .

5- **موقع المزرعة :** يجب ان تتوفر فيها الشروط التالية :-

أ- توفر اماكن لإقامة الحظائر .

ب- الارض تكون مرتفعة لتصريف الفضلات .

ت- توفر منطقة لزراعة العلف الاخضر.

ث- توفر مراعي لرعي الحيوانات.

ج- قريبة من طرق المواصلات.

ح- قريبة من مراكز التسوق.

تسمين الحيوانات :

يقصد بالتسمين هو وضع الحيوان تحت خطة غذائية جيدة بهدف زيادة الوزن وترسيب الدهن وتحسين مظهر الذبيحة وتتأثر عملية التسمين بعدة عوامل اهمها :-

- 1- **التركيب الوراثي او السلالة :** حيث لها تأثير على سرعة النمو وكفاءة التحويل الغذائي وزيادة الوزنية فحيوانات اللحم اسرع نمواً من حيوانات الحليب .
- 2- **عمر الفطام :** الفطام المبكر للحيوان يزيد من التسمين لأنه يعود الحيوان على تناول العلف المركز والخشن في عمر مبكر مما يؤدي الى تطور كرش الحيوانات وبالتالي زيادة قابلية التسمين .
- 3- **نوعية الغذاء :** الغذاء الجيد المتوازن يؤدي الى سرعة التسمين عكس التغذية الفقيرة وغير الجيدة .
- 4- **حجم الام وجنس المولود :** حيث تنتج افراد كبيرة الحجم وتكون الذكور اسرع نمواً من الاناث لأنها اكبر حجماً .
- 5- **فترة التسمين :** كلما زادت فترة التسمين كلما زاد الوزن وبالتالي زاد التسمين .

طرق تسمين العجول:

- 1- التسمين على الحشائش: حيث يتم في فصل الربيع عند توفر الحشائش الخضراء وتمتاز هذه الطريقة بطول فترتها حيث تستغرق سنة واحدة.
- 2- التسمين على الاعلاف المركزة : حيث تغذى عند عمر 3 اشهر على العلف المركز بصورة حرة مع اضافة كمية من العلف الخشن ولزيادة التسمين يزداد العلف المركز والبروتين بنسبة 15 %.

طرق تسمين الاغنام

يقسم التسمين

اولاً : تسمين الحملان الرضيعة حتى الفطام

- 1- تبدأ عملية التسمين من الاسبوع الثالث حتى عمر 2-4 اشهر .
- 2- يجب ان يكون ادرار الامهات من الحليب عالي .
- 3- انتخاب اثقل الحملان .
- 4- تقديم العلائق المركزة.

5- تدريج التغذية حيث نبدأ من 50 غم يوميا" عند بداية التسمين وترتفع تدريجيا" لتصل الى 400 غم في النهاية .

6- يقدر النمو اليومي بحوالي 150- 180 غم حتى يصل الوزن في نهاية الفترة 20- 30 كغم .

ثانيا" : تسمين الحملان المفطومة :

1- عند بداية التسمين تكون وزن الحيوانات المشتراة بحدود 25 كغم .

2- تقديم الغذاء المركز على فترتين يوميا" .

3- الاعلاف الخشنة تكون موجودة طوال اليوم امام الحيوان .

4- يتم تسمينها خلال 3-4 اشهر ليصل وزنها الى حوالي 45 كغم .

ثالثا" : تسمين الاغنام الكبيرة (المستبعدة)

1- تقديم البرسيم او الدريس بالإضافة الى 1,25- 1,50 كغم عليقة مركزة لكل راس في اليوم .

2- في حالة عدم الاستجابة للتسمين فانه يوقف عملية التسمين .

عند عملية التسمين يجب مراعاة الاتي :

1- التسمين هو زيادة في الدهن واللحم معا" وليس الدهن فقط .

2- اختيار الانواع القابلة للتسمين حيث تتميز بسرعة النمو مع كفاءة عالية في التحويل الغذائي .

تغذية الاغنام

1- تغذية الكباش : من البديهي ان تكون تغذية الذكور في حظائر منفردة وبعيدة عن

الاناث ويفضل وضع الذكور في منطقة رعي واحدة مزودة بحظيرة نصف مظلة

لان وضعها في المرعى تؤدي الى تنشيطها بصورة مستمرة وفي حالة انخفاض

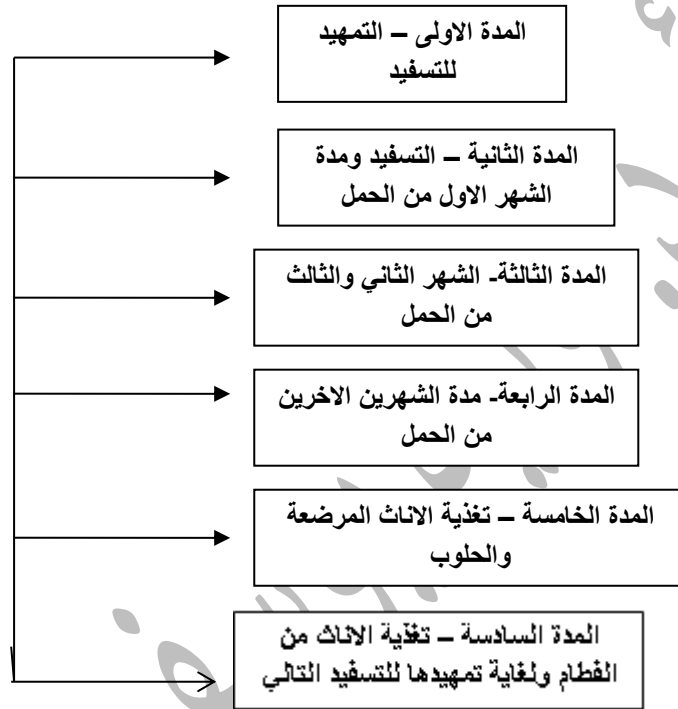
كمية ونوعية الاعشاب في المرعى يقدم اليها الدريس او السيلاج لغرض الوصول

بأوزانها الى معدل اوزان السلالة والعمر وان الانخفاض في مستوى التغذية يعرقل

التطور الجنسي وتأخر البلوغ وانخفاض الزيادة الوزنية للحملان الذكورية. كذلك

يوصى بإعطاء مصادر الاملاح والفيتامينات وخاصة قبل موسم التسفيد لان فيتامين A المتوفر في العلف الاخضر مثل الجبث يزيد من خصوبة الذكور وتحسين نوعية السائل المنوي .

2- تغذية النعاج : تعتمد تغذية النعاج على عدة مراحل وهي كما موضحة في المخطط التالي :



شكل (8) : مراحل تغذية النعاج بالاعتماد على الحالة الفسيولوجية

اما رضاعة الحملان فلقد لخصت بالجدول التالي الذي يبين طرق الرضاعة المختلفة

(جدول 6) : مقارنة بين طرق الرضاعة المستخدمة في تغذية الحملان وفوائد ومساوئ كل طريقة

الرضاعة المستمرة	الرضاعة المحصورة	الرضاعة الصناعية
اولا: طريقة الاجراء يتم اخراج الامهات الى المرعى صباح كل يوم ولغاية الظهر مع ترك الصغار في الحظائر وعند عودتها تخلط الصغار مع الامهات لغاية اليوم التالي لكي ترضع الصغار ويستمر هذا الحال لغاية عمر 3-4 اسابيع بعدها تخرج الصغار الى المرعى سواء مع الامهات او لوحدها شرط ان يكون المرعى جيد الحشائش ثانيا: : الفوائد 1- عدم الحاجة الى ايدي عاملة 2- انخفاض نسبة الهلاكات في الحملان ثالثا: : العيوب 1- عدم استعمال الحليب للاستهلاك البشري 2- عدم التطور المبكر للكرش (لعدم تناول الحملان للأعلاف الصلبة بأعمار مبكرة وبالتالي عدم نمو الاحياء المجهرية المسؤولة عن تكوين الاحماض الدهنية الطيارة التي تؤدي الى نمو وتطور الزغابات) 3- عدم امكانية استخدام نظام تكرار الولادات	يتم عزل الحملان عن امهاتها طيلة النهار ما عدا السماح لها بالرضاعة لمرة او مرتين او ثلاث مرات يوميا" ولمدة نصف ساعة بعد عملية الحلب ويعتمد عدد مرات الرضاعة على عمر الحملان. 1- استعمال الحليب للاستهلاك البشري 2- تحفيز الامهات على انتاج كميات اكثر من الحليب 3- عدم الحاجة الى ايدي عاملة 1- تؤثر سلبا" على نمو الحملان في الاعمار المبكرة ولكن يعوض عنها في المرحلة التالية نتيجة الاسراع في تطور الكرش.	تترك الصغار مع الامهات لمدة 24 ساعة بعد الولادة للتأكد من تناولها لللبا (السرسوب) تعزل بعدها الحملان مباشرة وتعود على الرضاعة بالبزازة على بدائل الحليب بعد تصويمها لمدة 6 ساعات حتى تجبر الحملان على استخدام البزازة . 1- استعمال الحليب للاستهلاك البشري 2- تستخدم مع سلالات انتاج الحليب 3- التطور المبكر للكرش بالنسبة للحملان نتيجة التغذية المبكرة على الاعلاف الصلبة 4- امكانية استخدام نظام تكرار الولادات 1- الحاجة الى ايدي عاملة 2- ان عدم تقبل الحملان للبزازة او لبدائل الحليب قد يؤدي الى هلاكها بسبب قلة التغذية . 3- ضعف نمو الحملان في الاعمار المبكرة ولكن تزداد نموا" في المراحل التالية